

وأكد أن حماس، بعد أن جاءت عبر الصناديق، واجهت حرباً ثلاثية الأبعاد، تضمنت فرض الحصار والعزل السياسي والقتل والتشريد وهدم المؤسسات؛ بسبب رفض الكيان الصهيوني أن يتعامل مع مفردات صندوق الاقتراع، وطالبوا بوقف المقاومة والاعتراف بهم.

وقال: "بتوكّل على الله واستناداً على الشعب قلنا: لن نعترف بالكيان الصهيوني، ولن نتعاطى مع اتفاقيات تغافلت عن حقوقنا، فانتصرت غزة على المؤامرة، وشكّلت مدخلاً ولو بسيطاً لهذا الحراك العربي الممتد".

وأضاف: "ونحن في مقر جماعة الإخوان والمكتب العام ونرى الهامات من الأئمة، الذين ضحوا وما زالوا.. نقول: أيها الأعداء، نحن منكم وأنتم منا، أنتم شريان الحياة، والعمق الاستراتيجي المتعلق بهذا الخزّان البشري الذي يعي الأبعاد في حسم الصراع، ونحن خط الدفاع الأول عن أمن مصر وكرامتها في مواجهة احتلال سرطاني".

وخاطب هنية الكيان الصهيوني قائلاً: "نقول الزمن قد تغيّر، زمن الشعوب التي امتلكت زمام المبادرة والقرار وتحركت في ميادين التحرير من أجل رسم الصورة، وتحديد الأولويات لتؤكد للعدو أنه ليس جاراً، وأن الزمن تغيّر، وأنه لا مستقبل للاحتلال على أرض فلسطين".

وأكد أن الربيع العربي سيكون شتاءً دائماً على الاحتلال، وأن المخطط الصهيوني شارف على الانتهاء، وأن ثوابت القضية لن تتغير بأي حال.

وثيقة رقم 335:

تصريح صحفي لأكمل الدين إحسان أوغلو حول مشروع قانون إعلان القدس عاصمة لـ "إسرائيل"³³⁵

26 كانون الأول/ ديسمبر 2011

أدان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، بشدة مشروع قانون إعلان مدينة القدس المحتلة "عاصمة لإسرائيل وللشعب اليهودي"، معتبراً ذلك عدواناً مباشراً على الشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة والغير قابلة للتصرف.

وأضاف إحسان أوغلي أن الإجراءات التشريعية والإدارية التي يتخذها الاحتلال الإسرائيلي بهدف تغيير الوضع القانوني لمدينة القدس المحتلة، تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية التي تؤكد أن القدس جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967م، مؤكداً أن كافة تلك الإجراءات باطلة وغير شرعية.

ودعا الأمين العام مجلس الأمن الدولي واللجنة الرباعية واليونسكو وكافة الأطراف الفاعلة إلى التدخل من أجل وقف سياسات التمييز العنصري الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته ورفض تلك التشريعات الباطلة وعدم الاعتراف بها، وإلزام إسرائيل باحترام قواعد القانون الدولي والالتزام بقرارات الشرعية الدولية.